

انما لا يراد بالكشف تمزيق الشئ بل حقيقة وجوده كما في قوله استعارة  
 بالكناية فلان يؤول عبارة الكشف بان المراد هو تمزيق فقط فان الاول كونه  
 تمزيقا في الكلام استعارة اليه وان كانت نابعة لاستعارة اجعل للمعنى **الاستعارة**  
 بين المقيد والمجمل والمشببه به هو الموصوف والصفة خارجة عنه او قبله  
 الفرق فالاجزى نفع لان المشبه اذا كان هو المقيد بوصف كان ذلك الوصف  
 في تسمية ولا يتم ذلك التشبيه الا بما حمله فلا يكون ذلك الوصف تسمية وتسمية  
 للمادة المستفاد به التشبيه ولا يثبت على نسبة فلا يكون تمزيقا جلا ولا  
 اذا كان المشبه به هو المقيد مشبه به بوصفه فلا يثبت ان يستعار منه ما قبله بل  
 هو كقولهم فلان استعارة بدون القيد فالاستعارة بالكناية لا يفتك  
 التخييل بل ان اضافت نوازل المشبه به الى المشبه اليكون الاعمال الاستعارة ذكر  
 هذا الكلام تجمل صحة ما استعاره من المعنى على السكبان حيث قال فيمكن المكمل منها  
 التخييل لاي ان الواقع عند القوم في تباطؤ تقديره في تسمية الكلام والكشف وسنذكره  
 بيان انه في سلكه فان لم يذهب ذلك كما سنذكره ايضا وقد ذكرنا في ما قبل  
 بالتعريف من هذا الاقراض انه تقرر ان تقصر لفظ التسمية على جعل المراد السمع والابصار

في قوله  
 استعارة  
 بالكناية  
 في قوله  
 استعارة  
 بالكناية

استعارة الموت بطريق الجواز كما اذا استعمل لفظ السبع الموت فان طريق الجواز  
 قطعا واصلا للمرادين لا يكلف صاحبها حيزا حقيقيا او مجازا اذا استعمل في وصف  
**الاستعارة** جميع ذلك لا يقتصر حاصله ان ادعى ان ارفاد لا يوجب شئ فلا يكون  
 لفظ الميت مستويا في غير ما وضع له حقيقة وذلك لان الادعية لا يجعل للموضوع في  
 موضوع له ههنا كما انه لا يجعل غير الموضوع له موضوعا في الاستعارة المصرفة  
 هذا ما لا يمكن في توجيه كلامه على انه هو فيه فانه قال فيما نقل عن بعض القديسين  
 ما ذكره قوله لا يفيد الا عدم كون لفظ التسمية حقيقة بناء على ان اشفاقه في تسمية  
 مستعمل في موضع لا يخرجه عن حيزه موضوع له وهذا لا يوجب كونه مستعمل في  
 وضع لشيء له كونه مجازا وانما قال على تقدير تسليم ما ذكره ان لفظ التسمية  
 يتركب لفظا ليس مستعمل في موضع في حيزه بل كلفه حقيقة او ادعى ان الموت  
 سبحانه فلا ينافي ذلك لان السبع لا ادعى به حقيقة الموت بل اجمع ذلك لا حظه  
 موضوعا له والسكبان حيث استعارة بالكناية بوزن المشبه واردة المشبه  
 يفهم من الاستعارة وهو لفظ المشبه كان تسمية الاستعارة المعربة لغير المصدر  
 بذكر المشبه واردة المشبه بوزن من ان المستعارة وهو لفظ المشبه بالهيم لان

Copyright © King Saud University